والحفظ خوان ففيه نوع وهن وظاهر كلامه كاصله ان ذلك واجب
وليس كذلك بل هو مستحب كما صرح به الخطيب وفعله بدون
بيانه غير واحد من متقدمي العلماء كنوع اى كبيانه فيما اذا سمع
على نوع من وهن اى ضعف اخر خامره اى خالطه كان سمع
من غير اصل او كان هو او شيخه يتحدث او ينعس او ينسخ
وقت السماع او كان سماعه او سماع شيخه بقراءة لحان او مصحف
او كتابة التسميع بخط من فيه نظر او فى ترك البيان نوع
تدليس والمتن عن شخصين وفى نسخة شيخين من
شيوخه او ممن فوقهم واحد منهما جرح والاخر ثقة كحديث
لانس يرويه عنه مثلا ثابت البناني وابان ابن ابي عياش
لا تحسن من الراوى على وجه الاستحباب الحذف له
اى للمجروح وهو ابان والاقتصار على ثابت لاحتمال ان يكون
فيه شئ عن ابان وحده وحمل الشيخ لفظ احدهما على الاخر
لكن يصح ذلك لان الظاهر كما قال ابن الصلاح اتفاق الروايتين
وما ذكر من الاحتمال نادر بعيد فانه من الادراج الذى يجوز
تعمده ومسلم عنه اى عن المجروح ربما كنا حيث يسقطه
ويصرح بالثقة ثم يقول واخر كناية عن المجروح فلم
يوف مسلم بالخروج عن عهدة المجروح انا اختص عن الثقة
بزيادة ولهذا الفعل فائدتان الاشعار بضعف المبهم
وكثرة الطرق التى يرجح بها عن المعارضة وانه قال
الخطيب لا فائدة له واما الحذف لاحد الراويين
حيث وثقا فهو اخف مما قبله وان تطرق اليه مثل الاحتمال
السابق لان الظاهر اتفاق الروايتين وان يكن مجموع الحديث

عن رواة

عن رواة ملفقا بان كان عن كل راو منهم قطعة منه اجز
بلا ميز اى تمييز لما تحمل كل منهم منه مختلط اى اجز جمعه مختلطا
بلا تمييز لكن مع البيان لذلك ولو اجمالا كحديث الافك
فانه فى الصحيح من رواية الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة كلهم عن عائشة قال الزهرى وكل حدثنى طائفة
من حديثها وبعضهم اوعى له من بعض وجرح بعض من
المروى عنهم ان اتفق فى حديث من غير بيان مقتض
للترك لجميع الحديث اذ ما من قطعة منه الا وجائز ان
تكون عن ذلك الراوى المجروح وحذف واحد من الرواة
المجتمعين فى الاسناد فى الصورتين الصورة التى لثقات
كلهم والمجروح بعضهم امنع حذف ما ذكر للازدياد اى
لاجل الزيادة على بقية الرواة لما ليس من حديثهم ان لم يحذف
منه شئ ولجواز حذف ما اختص به بعض الباقين ان حذف منه
شئ اداب الشيخ المحدث مع ما ياتى وصح انت
للرواية النية فى التحديث بان تقصد به عليه وتخلص فيه لله
تعالى بحيث لا يشوبك فيه غرض دنيوى اذ الاعمال بالنيات
واحرص مع ذلك على نشرك للحديث فقد امر النبى صلى
الله عليه وسلم بالتبليغ عنه بقوله بلغوا عنى ولو اية وقال
نضر الله امرا سمع مقالتى فوعاها واداها كما سمعها ثم اذا اردت
نشره بالنية الصحيحة توضا وضوءك للصلاة واغتسل
اغتسالك للجنابة وتسوك وقص اظفارك وشاربك
واستعمل طيبا وبخورا فى بدنك وثيابك وتسرح الشعر

Copyright © King Saud University